المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 10-10-2005 العـــدد : 13622

الصفحـات : 2 المسلسل : 5

المالية العامة للدولة سجلت فائضاً بلغ ١٠٧ مليارات ريال

خادم الحرمين يتسلم التقرير السنوي لمؤسسة النقد ويؤكد الاهتمام بتوجيه الإنفاق بما يخدم رفاهية المواطن

السياري: نمو الدخل الوطنـي بنسـبة ١٦,٨٪ والنـاتج المحلـي إلى ٥,٣٪

جدة - و.أ.س:

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام أمس الأحد التقرير السنوي الحادي والأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي استعرض التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ١٤٢٥/ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٤ م وأحدث بيانات عام ٢٠٠٥م.

وقام بتسليم التقرير لخادم الحرمين الشريفين معالي محافظ المؤسسة الأستاذ حمد السياري خلال استقباله أيده الله له بحضور معالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف وكبار المسئولين في المؤسسة.

وقد ألقى معالي محافظ المؤسسة بين يدي خادم الحرمين الشريفين كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدني ياخادم الحرمين الشريفين المثول أمامكم لتقديم التقرير السنوي الواحد والأربعين لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي يستعرض أبرز التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي ١٤٢٤ / ١٤٢٥هـ الموافق لعام ٢٠٠٤م وأحدث تطورات العام المالي الحالي.

خادم الحرمين الشريفين

شهد هذا العام رحيل فقيد الأمة المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الذي تحققت في عهده انجازات كبيرة ومتنوعة شملت ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد ساهمت هذه الانجازات في تقوية الاقتصاد السعودي وتفعيل دور القطاع الخاص فيه وزيادة رفاهية المواطن.

خادم الحرمين الشريفين

واصل الاقتصاد الوطني خلال عام ٢٠٠٤ م تحقيق نتائج عالية من النمو في مختلف القطاعات للعام الثالث على التوالي عكست الجهود المستمرة لقيادتكم الحكيمة في تنفيذ السياسات الاقتصادية الفاعلة والتغييرات الهيكلية والتنظيمية المناسبة بالإضافة الى التطورات الايجابية في السوق النفطية حيث نما الدخل الوطني بنسبة ١٦,٨ في المائة وزاد الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٥,٣ في المئة وصاحب هذا النمو تحسن ملحوظ في المالية العامة للدولة التي سجلت فائضا بلغ ١٠٧ مليارات ريال.

كذلك سجل الحساب الجاري لميزان المدفوعات فائضا للعام السادس على التوالي وكان قياسيا لعام ٢٠٠٤م حيث بلغ نحو ١٩٤,٧ مليار ريال وزاد عرض النقود بنسب عالية في العام الماضي وخلال الأشهر المنصرمة من هذا العام مدفوعا بتوسع المصارف التجارية في اقراض القطاع الخاص مما يدل على الدور الديناميكي للقطاع الخاص في توسع النشاط الاقتصادي وقد صاحب تلك التطورات المتميزة مناخ اتسم باستقرار سعر الصرف والأسعار المحلية حيث ارتفع الرقم القياسي العام للكاليف المعيشة خلال عام ٢٠٠٤ م بنسبة ٠,٣ في المائة فقط ومن المتوقع أن يستمر الأداء القوي للاقتصاد السعودي في العام الحالي والأعوام القادمة بإذن الله.

خادم الحرمين الشريفين يتسلم التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي

خادم الحرمين الشريفين

يقف اقتصادنا الوطني حاليا أمام مرحلة جديدة تتسم بالتفاؤل الكبير والثقة الراسخة بغد واعد ومستقبل مشرق من التنمية والرخاء في كافة المجالات وقد جاء ذلك كحصاد مثمر طيب لما اتخذ من قرارات واجراءات هامة ومتواصلة في مجال اعادة هيكلة وتنظيم الاقتصاد السعودي كان للمجلس الاقتصادي الاعلى بقيادتكم الحكيمة يحفظكم الله الدور البارز فيها ومما يعزز التفاؤل ما تشهده السوق النفطية من نشاط كبير يدعم الموارد المالية للدولة ناهيك عن الزيادة الكبيرة في ثقة المستثمرين بالاقتصاد المحلي التي انعكست بشكل جلي مؤخرا على المناخ الاستثماري المحلي.

خادم الحرمين الشريفين

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 10-10-2005 العـــدد : 13622
الصفحـات : 2 المسلسل : 5

(واس)

أود أن أنتهز هذه المناسبة لأبارك لمقامكم الكريم الخطوة التي تم اتخاذها لتوجيه الفوائض المالية المتوقعة لتخفيض الدين العام والى مجالات تهدف لتعزيز التنمية وزيادة مساهمة القطاع الخاص وتؤدي الى خلق فرص وظيفية ستساهم في ترسيخ مقومات الاقتصاد المحلي وتنويع قاعدته الانتاجية من أجل تحقيق نمو مستدام لتعزيز رفاهية المواطن.

وقد أثنت المراجعات العديدة للأداء الاقتصادي السعودي من قبل المؤسسات المالية الدولية وشركات التقييم على السياسات الاقتصادية التي تنتهجها قيادتكم الحكيمة بالاستمرار في المحافظة على الانضباط المالي وقصر توسع الانفاق على الاستثمارات طويلة الأجل في القطاعات الانتاجية المهمة والبرامج التي تستهدف تحسين أوضاع الفئات الأكثر احتياجا في المجتمع ادراكا أن الزيادة في الإيرادات ناتج عن التطورات في الأسواق البترولية العالمية التي شهدت خلال العقود الماضية تقلبات كبيرة ان قيادتكم الحكيمة ستؤدي بإذن الله الى ضبط مسيرة التنمية وتجنيب الاقتصاد النتائج السلبية للدورات الاقتصادية نتيجة الارتفاعات والانخفاضات الكبيرة في أسعار النفط وتوجيهاتكم بضبط الانفاق رغم التحسن الكبير في الإيرادات وتوجيه الفائض لمشاريع مستقبلية وبرامج مهمة ولتخفيض الدين العام وبناء احتياطات ملائمة لمواجهة التأثيرات السلبية التي قد تنتج عن التغيرات المفاجئة في أسواق البترول.

حفظكم الله وسدد على الدرب خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد أشاد خادم الحرمين الشريفين بالتقرير السنوي للمؤسسة ومحتوياته الذي يتناول كل عام أهم التطورات النقدية والمالية والاقتصادية للمملكة.

كما أثنى على الدور المهم الذي تقوم به المؤسسة في رسم وتنفيذ السياسة النقدية في اطار السياسة الاقتصادية العامة للدولة من أجل المحافظة على الاستقرار النقدي للبلاد وتعزيز الثقة بالريال السعودي وضمان توفر مناخ اقتصادي خال من التضخم مع ضمان توفر السيولة المناسبة لتلبية احتياجات التوسع في النشاط الاقتصادي لجميع القطاعات كما أشاد حفظه الله بدور المؤسسة في الإشراف على أداء وتطور المصارف التجارية وجهودها في تعزيز قدراتها المالية ورقي خدماتها المصرفية وفقا لأحدث المعايير الدولية اضافة الى ما أوكل اليها مؤخرا من الإشراف على نشاط التأمين.

وفي الوضع الاقتصادي تحدث حفظه الله وشكر الله على ما تحقق وأكد عزم الحكومة المضي في برامج الاصلاح التي تخدم النمو المستمر للاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

وأكد حفظه الله اهتمام الحكومة بتوجيه الانفاق على المشاريع الانتاجية طويلة المدى التي تخدم رفاهية المواطن وتوجد فرص عمل جيدة للمواطنين وتزيد قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والازدهار.

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى أهمية دور القطاع الخاص والى الجهد المبذول من الحكومة لإزالة معوقات الاستثمار والتي يتم مراجعتها بشكل دوري وأكد على الاهتمام الخاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تخدم القطاع الأوسع من المواطنين وتساعد على رفع مستوى دخلهم.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار.